



بيان صحفي

يحظر نشره قبل الساعة الواحدة بعد الظهر (بتوقيت نيويورك) من يوم ١٦ حزيران ٢٠١٤.

أفراد العصابات في الولايات المتحدة يفضلون المسدسات نصف الأوتوماتيكية. ضبط عدد قليل من "بنادق الهجوم" مع المجرمين في الولايات المتحدة.

لهدم الصور النمطية المتعارف عليها في وسائل الإعلام لأفراد العصابات المسلحين بأسلحة أوتوماتيكية بالكامل، وجد تحليل متعمق للأسلحة النارية التي تم ضبطها بحوزة المجرمين وتجار المخدرات وأفراد العصابات في الولايات المتحدة أن أكثر من ثلاثة أرباع (٧٧٪) من تلك الأسلحة كانت عبارة عن مسدسات. وكانت معظم تلك المسدسات (٧٠٪) هي مسدسات نصف أوتوماتيكية. وشكلت البنادق نصف الأوتوماتيكية أقل من ٧٪ من مجموع البنادق التي تم ضبطها مع هذه الجماعات، في حين كان عدد الرشاشات المضبوطة ضئيلاً.

ويستند التحليل، الذي نشر اليوم في مسح الأسلحة الصغيرة ٢٠١٤، إلى عينة من ٤٣٥، ١٠ سلاح ناري كانت قد ضبطته الشرطة في ثماني مدن وبلدات شملتها الدراسة في الولايات المتحدة. ويبدو أن ما يفضله المجرمين في الولايات المتحدة يتناقض مع الحال في المكسيك، حيث وجد المسح أن الغالبية الواضحة (٧٢٪) من الأسلحة المضبوطة كانت عبارة عن بنادق طويلة.

وقال مدير برنامج مسح الأسلحة الصغيرة، كيث كراوس أنه "بينما لا يزال الجمهور يربط تجارة المخدرات بالأسلحة الأوتوماتيكية الكاملة، فإن هذا ليس في الواقع ما تضبطه الشرطة بحوزة المجرمين في البلديات التي شملتها الدراسة".

ويكشف مسح ٢٠١٤ أيضاً أن الذخيرة المنتجة حديثاً، والتي معظمها قادم من الصين والسودان، تنتشر في البلدان المتضررة من النزاعات في أفريقيا والشرق الأوسط. وخلصت تحقيقات التعقب الواردة في هذا الإصدار إلى أن مخزونات الحكومة السودانية هي في الواقع المصدر الرئيسي للأسلحة التي تحملها الجماعات المسلحة غير الحكومية باختلاف انتماءاتها في السودان وجنوب السودان على حد سواء، سواء أكان ذلك من خلال التسليح المتعمد أو جرى الحصول عليها كغنائم في ساحة المعركة. ومع ذلك، فإن هذا الرصد يعيقه على نحو متزايد إنتاج الذخيرة التي لا تحمل وسم وإزالة علامات الوسم على الأسلحة بشكل متعمد.

ويركز مسح ٢٠١٤ في القسم الأول منه على العلاقة المعقدة بين النساء والبنادق، مسلطاً الضوء على العنف الذي لا يزال يستهدف النساء (والفتيات) في العديد من الأماكن، وكذلك دور المرأة في تعزيز الأمن.

والنتائج الأخرى لمسح ٢٠١٤ هي:

- وفقاً لإحصاءات تجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة، تضاعفت قيمة التجارة العالمية في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تقريبا بين عامي ٢٠٠١ و٢٠١١. وشهدت فئة ذخيرة الأسلحة الصغيرة الزيادة الأعلى (٩٥٩ مليون دولار أمريكي أو ٢٠٥٪).
- في عام ٢٠١١، كان أكبر مصدري الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (ممن لا تقل صادراتهم السنوية عن ١٠٠ مليون دولار أمريكي)، وفقاً لبيانات الجمارك المتوفرة (بترتيب تنازلي)، الولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا والبرازيل والنمسا وسويسرا وإسرائيل وروسيا الاتحادية وكوريا الجنوبية وبلجيكا والصين وتركيا وإسبانيا وجمهورية التشيك. أما أكبر مستوردي الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (ممن لا تقل وارداتهم السنوية عن ١٠٠ مليون دولار أمريكي)، فكانوا (بترتيب تنازلي) الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وأستراليا وتايلاند والمملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا.
- الانفجارات التي دمرت العديد من الثكنات العسكرية وقتلت وأصابت وشردت العديد من المدنيين في برازافيل، جمهورية الكونغو بتاريخ ٤ آذار ٢٠١٢ كان يمكن تفاديها. فقبل الانفجار، تجاهل مجتمع المانحين الدوليين عدد من العلامات التحذيرية، أو لم تدركها ببساطة القوات المسلحة الكونغولية بسبب افتقارها إلى الخبرة في إدارة المخزونات.
- تبني معاهدة تجارة الأسلحة في عام ٢٠١٣، والعديد من قرارات مجلس الأمن الدولي، من شأنه تعزيز روابط أجندة المرأة والسلام والأمن مع مراقبة الأسلحة الصغيرة.
- في حين لا يمكن أن نتوقع من معاهدة تجارة الأسلحة وقف جميع صادرات الأسلحة التي تنتهك قواعدها، فإنها بالمقابل تبشر بمزيد من التدقيق في قرارات نقل الأسلحة الوطنية، التي سيتم تقييمها على أساس المعاهدة.

مسح الأسلحة الصغيرة ٢٠١٤: نساء وبنادق، الذي نشره مطبعة كامبريدج هو التحليل العالمي السنوي الرابع عشر لقضايا الأسلحة الصغيرة والعنف المسلح. ومسح الأسلحة الصغيرة هو مشروع بحث مستقل تابع لمعهد الدراسات العليا للدراسات الدولية والتنمية بنجيف، كما أن المشروع يمثل مصدراً أساسياً للمعلومات العامة ويقدم تحليلاً حول جميع الجوانب المتصلة بالأسلحة الصغيرة والعنف المسلح. ويمكن تحميل ملخصات وفصول مختارة من إصدار عام ٢٠١٤ على الموقع الإلكتروني www.smallarmsurvey.org.